



## بيان

تنفيذا للدعوة الصادرة عن المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي والمكتب المحلي للموظفين المنضوين تحت لواء النقابة الوطنية للتعليم ف-د-ش قطاع التعليم العالي بالكلية المتعددة التخصصات بآسفي، وتنديدا بالهجمة الشرسة لعميد الكلية الرامية إلى إسكات كل الأصوات الحرة المنددة بالوضع المزري الذي آلت إليه الكلية والرامية إلى فضح ممارساته الخرقاء، عقد الأساتذة الباحثون والموظفون الإداريون بالكلية جمعا عاما مشتركا يومه الأربعاء 18 ماي 2016 لتدارس تردي مستوى التكوين التربوي والعلمي والتدبير الإداري والمالي منذ أكثر من أربع سنوات، وما نتج عن ذلك من انعكاسات مست سمعة الكلية وحولتها إلى أطلال. وبعد نقاش جدي ومسؤول، يعلنون إلى الرأي العام المحلي والوطني وكل الغيورين على التعليم العالي العمومي ما يلي :

1. تحيتهم عاليا التنسيق النضالي بين مكونات الكلية، وتسجيلهم قيمة ورمزية العمل التشاركي بين أساتذة الكلية وموظفيها، مؤكدين بأن خطوتهم النضالية هذه تعتبر أسمى جواب على المحاولات اليأسية لزرع بذور التفرقة بين أساتذة الكلية وموظفيها؛
2. إدانتهم الأسلوب البئيس في تعامل العميد مع أطر الكلية ولجؤه إلى سياسة الترهيب والتخويف والانتقام عبر توزيعه سيلا من الاستفسارات والإنذارات ولجؤه إلى مسطرة الاقتطاع من الأجر بطريقة "احتياطية" على النصوص والتشريعات المنظمة للعملية، بإجراء اقتطاعات دون إخبار الموظفين بها سعيا منه لعدم تعريض قرارات اقتطاعاته إلى الطعن فيها أمام المحاكم، وإصراره على تحدي كل من تجرأ على رفض تنفيذ أوامره غير القانونية، ويعلنون تمسكهم بالمضي قدما في فضح ممارساته واللجوء إلى القضاء الإداري لإنصافهم؛
3. شجبهم سياسته الهوجاء المستفزة لهم في الاجتماعات التي يدعو إليها ويستغلها ليحولها إلى محاكمات وتحريشات مفضوحة بالأطر الإدارية والتربوية قصد استدراجهم والإيقاع بهم في تبادل الملائنات والاتهامات، ويؤكدون أن حيله وتمثيلته التي يتفنن في توزيع أدوارها بينه وبين نائبيه لن تنطلي عليهم، ولن توقعهم فيما يترجاه؛
4. استغرابهم تجميد دور مصلحة الكتابة العامة والقاضي بالسهر على حسن سير وأداء جميع المصالح الإدارية للمؤسسة مما تسبب في حيرة الموظفين في معرفة دور السيد الكاتب العام داخل الكلية حيث لا يظهر دوره إلا أثناء تبرير القرارات المجحفة في حق الموظفين بشكل يخرجه أمامهم في الاجتماعات حيث أكد لهم أن العميد جرده من كل صلاحياته؛

5. إدانتهم و بشدة نعتة الكاتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم ف-د-ش قطاع التعليم العالي-آسفي في اجتماعات الأطر الإدارية للمؤسسة ب "قليل الأدب" وذلك على مرآى ومسمع من الحضور، بغاية احتقاره وترهيب الموظفين النقابيين؛
  6. إدانتهم توظيفه التحقيري لمدينة "قرية با محمد" خلال اجتماعه بالموظفين للتعبير عن تخلف مدينة آسفي، ممتنعين عن الرد، ومحين عاليا مدينتي "قرية با محمد" و"آسفي" المجيدتين بتاريخهما المقاوم وأهلها الأبرار؛
  7. رفضهم تهديد عميد الكلية لأستاذ تعليم عالي مساعد بالتشطيب عليه من الوظيفة العمومية نتيجة التزامه بالقرارات البيداغوجية للشعبة والمسلك اللذين ينتمي إليهما؛
  8. رفضهم كل انخروقات السافرة والمتكررة للقوانين والمراسيم المنظمة للتعليم العالي وكذا تصرفه دون سند قانوني ودون مصادقة من قبل أعضاء لجنة الميزانية في مالية الكلية، وتوزيعه للمناصب المالية للكلية دون عودة إلى الشعب و مجلس الكلية؛
  9. إعلانهم وإدانتهم لإدارة الريع، والتي ظهرت جليا من خلال استفادة بعض المقربين من العميد، وحصولهم على منافع وامتيازات جراء التستر على كل أشكال الاختلالات التي تعرفها الكلية سيما تلك المتعلقة بالتسيير المالي و نظام تدبير النقط؛
  10. تجديد رفضهم الشطط في استعمال السلطة، وتمسكهم بحقهم المقدس في الدفاع عن حقوقهم المشروعة لدى الجهات المعنية واتخاذ كل الخطوات الكفيلة بلجم عميد الكلية، كما يستنكرون كل أشكال التنقيلات التعسفية التي تطال الموظفين داخل المؤسسة والخاضعة لمعادلة المحاباة والمعاداة، والرامية إلى تطويق الراضين لتعليماته المنافية للقانون؛
  11. مطالبتهم الجهات المعنية بإيفاد لجن تقصي وافتحاص إلى عين المكان للوقوف على حجم الاختلالات التي تطال الكلية بيداغوجيا وماليا وإداريا؛
  12. تحيتهم عاليا المنابر الإعلامية المحلية و الوطنية لتفاعلها إيجابا مع قضيتهم العادلة و المشروعة.
- وفي هذا الإطار، يقررون تنفيذ اعتصام أمام مكتب عميد الكلية المتعددة التخصصات بآسفي يوم الأربعاء 25 مايو 2016 على الساعة 10 صباحا، كما يعلنون عن تنظيم ندوة صحفية لفضح سوء تسيير العميد وتدييره الغريب لمصالح الكلية، ويدعون إلى مزيد من التعبئة والحيطه والحذر اتجاه نواياه وتحركاته غير القانونية، كما يتوجهون إلى كل الضمائر الحية وقوى المجتمع المدني والهيئات والمنظمات الحقوقية و الصحافة المحلية و الوطنية للمشاركة في دعم وتغطية اعتصام أساتذة وموظفي الكلية أمام مكتب العميد.

عن الجمع العام المشترك